برنامج إرشادي لخفض السلوك العدواني

الجلسة الأولى:

\*موضوع الجلسة:

التهيئة للبرنامج والتعارف بين المشاركين .

\* أهداف الجلسة :

1) التعرف على الطلاب وتكوين العلاقة الإرشادية .

2) التهيئة للبرنامج وأهميته .

المكان :

يتم عقد الجلسة الأولى في مركز خدمات برامج التوجيه والإرشاد بالمدرسة.

مدة الجلسة :

خمس وأربعون دقيقة .

محتوى الجلسة :

\* تبدأ الجلسة بحضور المرشد وجميع الطلاب المشاركين في البرنامج الإرشادي، حيث يجلس الجميع في شكل دائري بحيث يرى كل واحد منهم الآخر.

\* ثم يبدأ المرشد الجلسة بإعطاء نبذة عن أسباب الاجتماع بالطلاب المشاركين في البرنامج وطبيعة البرنامج الإرشادي .

\* ثم يترك المجال للمشاركين حيث يبدأ كل طالب بالتعريف عن نفسه وعمره وفصله وأي معلومات أخرى يريد إضافتها كالهوايات أو مكان السكن وغير ذلك.

\* يبدأ المرشد بتوضيح بعض قواعد العمل الجماعي والاتفاق مع المشاركين علية من بداية الجلسات نحو ( احترام الآراء – المشاركة – السرية – التعاون – احترام المشاعر – عدم المقاطعة..... وغير ذلك )، ويفضل أن يكون ذلك مكتوبا على ورقة يتم التوقيع عليه من قبل كل المشاركين بعد الانتهاء منه.

\* على المرشد الآن توضيح ماهية البرنامج الإرشادي والأهداف المرجوة منه، وكذلك عدد جلساته ومكان تنفيذها والموعد المحدد لها والإجراءات التي يقوم الجميع بالمشاركة في تنفيذها خلال الجلسات الإرشادية.

\* تنتهي الجلسة الأولى بالاتفاق المحدد للجلسة المقبلة وموضوعها، وترك مجال أخر لأي تعليق أو إضافة من قبل المشاركين على نقطة تم مناقشتها خلال فترة الجلسة الأولى.

تقييم الجلسة:

يتم تقييم هذه الجلسة من خلال تفاعل الطلاب وكذلك رأي الطالب وانطباعاته عن الجلسة .

الجلسة الثانية:

\*موضوع الجلسة:

تعريف السلوك العدواني .

\*الهدف من الجلسة:

التعرف على معنى العدوان وماهيته .

المكان :

يتم عقد الجلسة الثانية في مركز خدمات برامج التوجيه والإرشاد بالمدرسة.

مدة الجلسة :

خمس وأربعون دقيقة .

محتوى الجلسة :

• يبدأ المرشد الطلابي الجلسة بتعريف السلوك العدواني .

• ثم يترك المجال أمام المشاركين ليتحدث كل منهم عن تعريفه للعدوان من وجه نظره .

• يعرض المرشد بعض نماذج السلوك العدواني على الطلابي لتحديد السلوك العدواني .

\* ينهي المرشد الجلسة بعمل تلخيص شامل لما دار خلالها، ومن ثم الاتفاق على موعد الجلسة القادمة وموضوعها.

الوسائل المستخدمة :الإلقاء ,والمناقشة الحوار, أسلوب الاستنباط والاستكشاف .

تقييم الجلسة :

رأي الطالب وتفاعله في الجلسة .

الجلسة الثالثة :

\*موضوع الجلسة:

تصنيف السلوك العدواني .

\*الهدف من الجلسة:

أن يتعرف الطالب على أصناف السلوك العدواني

المكان :

يتم عقد الجلسة الثالثة في مركز خدمات برامج التوجيه والإرشاد بالمدرسة.

مدة الجلسة :

خمس وأربعون دقيقة .

محتوى الجلسة :

\*يعرض المرشد مجموعة من السلوكيات وعلى الطلاب تصنيفها وفق (إيذاء نفسي-إيذاء لفظي-إيذاء بدني.....).

\*يناقش المرشد الطلاب في ما توصلوا إليه من تصنيفات .

\* يوضح المرشد للطلاب تصنيف السلوك العدواني ,

\* ينهي المرشد الجلسة بعمل تلخيص شامل لما دار خلالها، ومن ثم الاتفاق على موعد الجلسة القادمة وموضوعها.

تقييم الجلسة : يعرض المرشد مجموعة أخرى من التصنيفات للسلوك العدواني بعد المناقشة .

الجلسة الرابعة:

\*موضوع الجلسة:

عرض النموذج

\*الهدف من الجلسة:

أن يلاحظ الطالب النموذج المعروض ومحاكاة سلوكه .

أن يتعلم الطالب بعض المهارات لتقليدها .

المكان :

يتم عقد الجلسة الرابعة في مركز خدمات برامج التوجيه والإرشاد بالمدرسة.

مدة الجلسة :

خمس وأربعون دقيقة .

محتوى الجلسة :

يبدأ المرشد الطلابي الجلسة بعرض النموذج من خلال الأسلوب القصصي .

يترك المرشد المجال أمام المشاركين ليتحدث كل واحد منهم عن رأيه في القصة وما حدث فيها .

يناقش المرشد المشاركين في النقاط التي تم طرحها خلال الجلسة.

ينهي المرشد الجلسة بعمل تلخيص شامل لما دار خلالها، ومن ثم الاتفاق على موعد الجلسة القادمة وموضوعها.

الوسائل المستخدمة : العرض القصصي ,والمناقشة.

تقييم الجلسة: يتم توزيع استمارة على الطلاب للتعرف على مدى استفادتهم وتعلمهم من النموذج .

الجلسة الخامسة:

\*موضوع الجلسة:

تدريب الطلاب على مواجه المواقف الضاغطة.

\*الهدف من الجلسة:

أن يتدرب الطالب على التحكم في سلوكه عند الغضب .

المكان :

يتم عقد الجلسة الخامسة في مركز خدمات برامج التوجيه والإرشاد بالمدرسة.

مدة الجلسة :

خمس وأربعون دقيقة .

محتوى الجلسة :

• يعرض الأخصائي النفسي ( تدريبات سلوكية) بعض المواقف ويطلب من الطلاب تحديد مواقفهم منها

• يناقش الأخصائي النفسي ( تدريبات سلوكية) المشاركين في النقاط التي تم طرحها خلال الجلسة.

• يتحدث أخصائي التدريبات السلوكية عن كيفية تأثير الغضب على حالة الفرد .

• يقوم الأخصائي بتدريب الطلاب على بعض المهارات التي تحد من الغضب ,

• ينهي المرشد الجلسة بعمل تلخيص شامل لما دار خلالها، ومن ثم الاتفاق على موعد الجلسة القادمة وموضوعها.

الوسائل المستخدمة : المحاضرة , التدريب العملي .

تقييم الجلسة: يتم توزيع استمارة على الطلاب للتعرف على مدى استفادتهم من الجلسة

الجلسة السادسة:

\*موضوع الجلسة:

بعض النتائج المترتبة على السلوك العدواني من خلال عرض قصة .

\*الهدف من الجلسة:

أن يتعرف الطالب على بعض النتائج المترتبة على السلوك العدواني .

المكان :

يتم عقد الجلسة السادسة في مركز خدمات برامج التوجيه والإرشاد بالمدرسة.

مدة الجلسة :

خمس وأربعون دقيقة .

محتوى الجلسة :

يبدأ المرشد الطلابي الجلسة بعرض قصة لطالب عدواني .

يترك المرشد المجال أمام المشاركين ليتحدث كل واحد منهم عن رأيه في النتائج المترتبة على السلوك العدواني .

يناقش المرشد المشاركين في النقاط التي تم طرحها خلال الجلسة.

ينهي المرشد الجلسة بعمل تلخيص شامل لما دار خلالها، ومن ثم الاتفاق على موعد الجلسة القادمة وموضوعها.

الوسائل المستخدمة : المحاضرة ,والمناقشة.

تقييم الجلسة: يتم توزيع استمارة على الطلاب للتعرف على مدى تعرفهم على النتائج المترتبة على السلوك العدواني.

الجلسة السابعة :

\*موضوع الجلسة:

نشاط بيئي للتعرف على أشكال السلوك العدواني .

\*الهدف من الجلسة:

أن يتعرف الطلاب على إشكال السلوك العدواني من خلال رصد السلوك بأنفسهم أثناء الفسحة.

المكان :

في الساحة المدرسية أثناء الفسحة .

مدة الجلسة :

عشرون دقيقة(للفسحة+خمس وعشرون دقيقة للجلسة).

محتوى الجلسة :

• يبدأ المرشد الطلابي الجلسة بعرض ما سجله الطلاب من أشكال السلوك العدواني .

• يناقش المرشد الطلابي الطلاب في ما سجلوه من مواقف.

• ينهي المرشد الجلسة بعمل تلخيص شامل لما دار خلالها، ومن ثم الاتفاق على موعد الجلسة القادمة وموضوعها.

الوسائل المستخدمة : نشاط بيئي,والمناقشة.

الجلسة الثامنة:

\*موضوع الجلسة:

التقييم والإنهاء.

\*الهدف من الجلسة:

مراجعة ما تم الاتفاق عليه بجميع الجلسات السابقة وتقييم العمل خلال هذه الجلسات وإنهاء البرنامج الإرشادي.

المكان :

يتم عقد الجلسة الثامنة في مركز خدمات برامج التوجيه والإرشاد بالمدرسة.

مدة الجلسة :

خمس وأربعون دقيقة .

محتوى الجلسة :

\* يبد المرشد الجلسة بمراجعة ما تم الاتفاق علية خلال الجلسة السابقة وتذكير المشاركين بالنقاط الأساسية التي تم طرحها خلال البرنامج الإرشادي.

\* يترك المرشد المجال أمام المشاركين ليتحدث كل واحد منهم عن رأيه وتقييمه للجلسات الإرشادية لإضافة أو تعديل بعض النقاط التي يراها مناسبة.

\* يناقش المرشد المشاركين في النقاط التي يتم طرحها خلال الجلسة.

\* يتحدث المرشد عن أهمية الالتزام بما تم الاتفاق علية خلال الجلسات وتنفيذ الخطة العلاجية التي تم التوصل إليها، بالإضافة لمتابعته للمشاركين من وقت لآخر بهدف متابعة مدي تقدم وتحسن سلوكهم نحو الأفضل.

تقييم البرنامج

يعد التقييم من المراحل الهامة في تنفيذ أي برنامج وقد تم تقييم البرنامج بصورة متواصلة من خلال الجلسات وكذلك وفق الخطوات التالية :

1)- تحديد أسئلة التقييم والإجابة عليها . )- تحديد معايير التقييم بالنسبة للبرنامج .

3)- تحديد طرق التقييم ووسائله لتحديد فاعلية البرنامج . 4)- تحليل نتائج عملية التقييم وتفسيرها .

1)- أسئلة التقييم :

-إلى أي حد ثبت أن التخطيط كان موفقاً؟

من خلال عرض البرنامج على الأساتذة بقسم علم النفس التربوي بجامعة الملك خالد وتعديله وتطويره حسب ما يراه الأساتذة للوصول إلى أفضل النتائج.

هل تحققت أهداف التوجيه والإرشاد ؟

نعم فمن أهداف البرنامج العمل على خفض السلوك العدواني وتحقيق أفضل توافق للطالب مع مجتمعه المدرسي وفهم ذاته وإشباع حاجاته بشكل مناسب

إلى أي حد يتكامل البرنامج مع البرنامج التربوي العام ؟

من أهداف البرنامج خفض السلوك العدواني وهذا يتفق مع الأهداف التربوية وهي توافق الطالب مع نفسه ومع الآخرين .

-هل قامت الإدارة بدورها في التنظيم للبرنامج ؟

نعم كان هناك تعاون من إدارة المدرسة وبخاصة مدير المدير الذي يشجع هذه البرامج ويدعمها ويتفاعل معها , كذلك وكلاء المدرسة .

هل قامت الإدارة بدورها في التنفيذ للبرنامج ؟

نعم وبخاصة مدير المدرسة والمعلمين .

هل توفر الأخصائيون المطلوبون ؟

توفر المرشد الطلابي والأخصائي النفسي وبعض المعلمين المساعدين.

ما الخدمات التي قدمها المعلمون ؟

قدم المعلمون خدمات التوجيه والإرشاد التربوي بالتعاون مع المرشد الطلابي .

كيف قدم المعلمون خدمات الإرشاد التربوي ؟

من خلال برنامج التعزيز في الحصص الدراسية والتعامل مع الطلاب على أساس الحوار والمناقشة وتوجيه الاهتمام لهم .

هل توفرت الميزانية المطلوبة للبرنامج ؟

نعم فلقد تم توفير الميزانية المطلوبة بما يتلاءم مع أهداف البرنامج وزمنه.

هل توفر الزمن المطلوب لتنفيذ البرنامج ؟

نعم فالطلاب متواجدون في المدرسة المطبق بها البرنامج والمعلمون متعاون في ذلك بالإضافة لإدارة المدرسة .

هل توفر المكان الملائم لتنفيذ البرنامج ؟

لقد تم تخصيص مركز الخدمات لبرامج التوجيه والإرشاد لعقد الجلسات وهو مكان يضم قاعة للاجتماعات ومزود بكافة الوسائل من إضاءة وتهويه ومقاعد ومستلزمات أخرى .

هل توفرت الوسائل المناسبة لعملية الإرشاد ؟

تم توفير بعض الوسائل بما يتناسب مع أهداف البرنامج .

هل تمت الإجراءات الفعالة في الإرشاد ؟

لقد تم تنفيذ بعض المهارات مثل التدريب على ضبط الانفعالات ,استخدام الملاحظة الميدانية في ملاحظة ورصد السلوك العدواني من قبل الطلاب المشاركين , استخدام أسلوب الاستنباط والتعرف والاستكشاف .

هل تمت مراجعة البحوث السابقة المتعلقة بالمشكلة ؟

نعم وذلك مذكور في الإطار النظري للبرنامج .

2)- معايير التقييم :

هناك من معايير التقييم التي النتائج التي تم التوصل إليها :

جدول( 3 ) يوضح درجات أفراد العينة في القياس القبلي والقياس البعدي

م اسم الطالب قياس قبلي قياس بعدي م اسم الطالب قياس قبلي قياس بعدي

1- ..... 127 28 7- صالح 107 44

2- ............ 126 23 8- علي 107 21

3- ....... 116 37 9- سعيد 106 31

4- ....... 113 11 10- فيصل 114 22

5- ....... 111 27 11- تركي 103 24

6- ........ 108 16

ومن خلال نتائج القياس البعدي نلاحظ معدل انخفاض السلوك العدواني لدى أفراد العينة بشكل مشجع وملحوظ .

كذلك اظهر البرنامج :

انخفاض مستوى السلوك العدواني .

زيادة القدرة لدى الطلاب على ضبط انفعالاتهم.

شعور الطلاب بالرضاء عن البرنامج .

رضاء أعضاء المدرسة من إدارة ومعلمين عن البرنامج.

3)- طرق التقييم : من الطرق إجراء القياس القبلي والقياس البعدي, تحليل النتائج ,كذلك ملاحظة سلوك الطلاب المشاركين في البرنامج ,ورأي المعلمين والطلاب المشاركين في البرنامج .

التقرير النهائي والتوصيات

أولاً: الإعداد والتخطيط للبرنامج :

تم إعداد هذا البرنامج بعد ما لاحظه المرشد من أن مشكلة السلوك العدواني أصبحت ظاهرة ملموسة في مدارسنا فمن خلال ما نشاهده يوماً أو ما نطالعه في الصحف والمجلات من قضايا العدوان سواء معلمين أو طلاب فقد آثرت تقديم هذا البرنامج لتقديم صورة لكيفية العمل على خفض السلوك العدواني وفق أحدى النظريات السلوكية , وقد تم الإعداد للجزء النظري من خلال الرجوع للدراسات والبحوث السابقة والإطلاع على بعض المراجع العلمية التي تبحث في السلوك العدواني ومفهومة وأسبابه والنظريات المفسرة وغير ذلك , كما وقد تم التخطيط وفق الأسس العلمية التي تلقيناها على يد الأساتذة في الجامعة وبما يتفق مع الأهداف العامة للتوجيه والإرشاد الطلابي ,وقد تم تحديد أهداف هذا البرنامج والتي من أهمها خفض السلوك العدواني وفق الأسس العلمية القائمة على النظريات السلوكية وهذه النظرية هي نظرية التعلم الاجتماعي (بالملاحظة) لباندورا , وقد تم تحديد الجلسات الإرشادية وتحديد الفنيات الإرشادية وتحديد طرق ووسائل التنفيذ ,كما تم إجراء القياس القبلي على الطلاب والوصول إلى العينة التي تم تطبيق البرنامج عليها , تم تم تنفيذ الجلسات الإرشادية وتوضيح البرنامج وأهدافه لإدارة المدرسة وبعض معلمي الصف السادس المشاركين في البرنامج ,كما وقد تم تخصيص مكان ملائم لتنفيذ الجلسات الإرشادية .

ثانياً:الأسس النظرية التي يستند عليها البرنامج الإرشادي :

لقد تم استعراض الأسس النظرية مفصلة في الإطار النظري وقد تم اختيار نظرية التعلم الاجتماعي لباندورا كمنطلق للبرنامج من خلال عرض الأسس التي تقوم عليها هذه النظرية وكذلك الفنيات والمهارات الإرشادية التي تستخدمها النظرية .

ثالثا: تطبيق القياس القبلي على طلاب الصف السادس بمدرسة أبو الأعلى المودودي :

تم تطبيق مقياس السلوك العدواني على طلاب الصف السادس بالمدرسة وقد تم استخراج العينة والتي بلغت (11) طالباً .

رابعاً:الاجتماع بمدير المدرسة والوكلاء والأخصائي النفسي وبعض المعلمين المشاركين في البرنامج :

لقد تم الاجتماع بمدير المدرسة والوكلاء وبعض المعلمين المشاركين في البرنامج لتوضيح أهداف البرنامج والاحتياجات والإمكانيات ودور كل مشارك في البرنامج ومقترحاته .

خامساً:اختيار العينة المطبق عليها البرنامج وبدء التنفيذ للبرنامج:

تم اختيار عينة البرنامج بعد تطبيق المقياس واستخراج الدرجات ثم تم عقد الجلسة الأولى لتهيئة الطلاب للبرنامج والتعريف به وبأهدافه وأهميته ثم توالت الجلسات حيث تم تحديد هدف ومكان وزمان ومحتوى كل جلسة .

سادساً: تقييم الجلسات الإرشادية أثناء تنفيذ البرنامج :

تم عمل تقييم بعد نهاية كل جلسة من جلسات البرنامج ومعرفة مرئيات المشاركين للاستفادة منها في كل الجلسات اللاحقة .

سابعاً: إجراء القياس البعدي وإنهاء البرنامج :

تم إجراء القياس البعدي وإنهاء البرنامج وفق ما هو مرسوم له في البرنامج على أن تتم المتابعة للطلاب للتعرف على ما قد يطرأ من تغيرات .

ثامناً: تحليل النتائج وتفسيرها:

لقد تم الاستعانة ببرنامج (spss) لعمل تحليل للنتائج وقد تم تحليلها ومن ثم تفسيرها كما سبق ذكره في تحليل النتائج السابق ي هذا البرنامج .

التوصيات والمقترحات

1) يعد التخطيط الجيد من الخطوات الهامة لنجاح البرنامج لذا يجب العناية به.

2) البرنامج له دور في خفض السلوك العدواني لذا أوصي بالاستمرار في تنفيذ مثل هذه البرامج التي يفتقر لها الميدان.

3) إجراء برامج إرشادية أخرى تقوم على النظريات السلوكية الأخرى ومقارنتها بالبرنامج.